الاقتصاد الأخضر بين الواقع والمأمول بالتطبيق على الاستثمار السياحي والفندقي بمنطقة حلايب وشلاتين

أسماء عبدالرءوف خلف الفاطمة فتح الله سلامة على
كلية السياحة والفنادق- جامعة المنيا

الملخص

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر استجابة لأزمات متعددة، بهدف تحقيق تنمية إقتصادية عن طريق مشاريع صديقة للبيئة تستخدم التكنولوجيا الحديثة في مجال الطاقات المتجددة، وتغيير أنماط الإستهلاك غير المستدامة، وخلق فرص عمل جديدة تحد من الفقر، إلى جانب تقليل كثافة استخدام الطاقة واستهلاك الموارد وإنتاجها، وفي هذا الإطار تسعى الدول إلى وضع تصور لإطلاق اقتصاد مبني على استراتيجية الإنتقال إلى اقتصاد أخضر. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية وأهداف الاقتصاد الأخضر، وكيفية التحول للاقتصاد الأخضر السياحي، وما هو الحافز إلى الإنتقال للاقتصاد الأخضر بمثلث حلايب وذلك في ظل توجه الدولة بوضع خطط استراتيجية للتنمية. كما تهدف إلى تشجيع الاستثمار السياحي الأخضر وتوعية المجتمع المحلي بأهميته في الفترة الحالية والمستقبلية. واعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلى من خلال تصميم وتوزيع استمارات الإستبانة على عينة من المستثمرين السياحيين بمثلث حلايب ومسئولي جهاز شئون البيئة بمحافظة البحر الأحمر ممن توافرت لديهم خبرة كبيرة في العمل بمجال المحافظة على البيئة؛ وذلك لمعرفة رأي عينة الدراسة في مدى تطبيق الاقتصاد الأخضر على الاستثمار السياحي الفندقي بمثلث حلايب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم القطاعات التي يمكن تطبيق الاقتصاد الأخضر بها هى مصادر الطاقة البديلة مثل طاقة الرياح–الطاقة الشمسية، ويوصى البحث تدخل الأجهزة الحكومية لمساندة مشروعات الاقتصاد الأخضر عبر تسهيل الإجراءات تأسيس هذه المشروعات، وصياغة القوانين المنظمة للنشاطات الاقتصادية الخضراء.

الكلمات الدالة: الاقتصاد الأخضر، السياحة البيئية، الفنادق الخضراء، مثلث حلايب.

المقدمة

الاقتصاد الأخضر نموذج جديد يؤدى إلى تحسين رفاهية الإنسان وتقليص الفوارق الإجتماعية على المدى الطويل، وكذلك التخفيف من احتمالات تعرض أجيال المستقبل لمخاطر تدهورالنظم البيئية ونضوب الموارد الإيكولوجية (UNEP,2010). والإنتقال إلى الاقتصاد الأخضر يدعم تحقيق الأهداف الإنمائية حيث يساهم في الحد من الفقر وتوليد فرص عمل جديدة

وضمان النمو الإقتصادي المستدام، ومنع التلوث البيئي، والاحتباس الحراري، واستنزاف الموارد البيئية (خنفر،2014). وصناعة السياحة عنصر أساسى في الإقتصاد العالمي وتقوم بشكل أساسي على البيئة، لذا فالحفاظ عليها يعني استدامة للسياحة اولاً، فالتوسع في المشاريع السياحية وارتفاع أعداد السائحين والخدمات المقدمة لهم يؤدى إلى التلوث وتدهور المناظر الطبيعية. ومن هنا فإن الاستثمار السياحي من أنسب الاستثمارات التي يجب أن تنتهج الاقتصاد الأخضر، وذلك لعدم الاضرار بالنظم البيئية الطبيعية، وخفض التكلفة الإقتصادية للمشروعات السياحية ومناصرة الفقراء وزيادة فرص العمل للمجتمعات المحلية(Mader,2013). وقد زاد الإهتمام بجميع المناطق الحدودية لمصر خاصة منطقة حلايب وشلاتين بإعتبارها منطقة حدود جنوبية تحتاج إلى التنمية لمحاولة تقوية أواصر الانتماء الوطنى، ولم تكن هناك وسيلة أقوى من التنمية في اتجاه الإقتصاد الأخضر والتي تحمل في طياتها كل معانى التركيز على الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية حقوق الأجيال القادمة مع ضمان أهم عنصر وهو مشاركة أبناء حلايب وشلاتين في التنمية بإعتبارهم هم المستهدف الأول من التنمية، فكانت القوى الناعمة وهى التنمية السياحية والفندقية بمفهوم الإقتصاد الأخضر أحد أهم تلك الدعامات. كما أن منطقة حلايب وشلاتين تمر بالعديد من التغيرات وعدم الاستقرار السياسى منذ النصف الأخير من القرن الماضى(الشال،1995) ، لذا فإن الحاجة إلى إقامة المشروعات السياحية التي تهدف إلى التنمية وزيادة تطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر لاستقرار تلك المنطقة أصبحت ضرورة ملحة، وفي ظل رعاية كاملة من الدولة بمشاركة القطاع الخاص للتأكيد على الحفاظ على الهوية والحفاظ على الموارد الطبيعية للمنطقة وخلق فرص عمل للسكان المحللين.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في وجود مخاوف من التنمية الاقتصادية في منطقة حلايب وشلاتين لكونها منطقة حدودية، مما أدى إلى تخوف القطاع الخاص والمستثمرين من القدوم وإجراء تنمية سياحية وفندقية بالمنطقة، فضلا عن الإستغلال العشوائى للموارد الطبيعية بالمنطقة.
وفي ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة البحثية التي تتناولها الدراسة في هذا السؤال وهو "هل يؤثر تطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر في منطقة حلايب وشلاتين إيجابا على القطاع السياحي من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وخلق فرص عمل جديدة وتحسين المستوى المعيشى للسكان المحللين بالمنطقة؟"، وهذا ما سوف نقوم بإثباته خلال الدراسة

تساؤلات الدراسة

1. ما هى أهمية تطبيق السياسات العامة للاقتصاد الأخضر في منطقة حلايب وشلاتين؟
2. ماهى التحديات والعقبات التي تعوق تطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر في منطقة حلايب وشلاتين؟
3. ما هو دور الدولة لدعم تطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر في منطقة حلايب وشلاتين؟

أهمية الدراسة

السياحة هى الوسيلة الفعالة التي من خلالها يتم الحفاظ على الموارد الطبيعية لمنطقة حلايب وشلاتين والعناية بها ولفت الإهتمام لها إيجاد مكان لها على الخريطة السياحية الدولية، وذلك من خلال المشروعات السياحية والفندقية لتخدم منطقة حلايب وشلاتين وتحافظ على الاستدامة بها والاعتماد على النظام الايكولوجى من خلال التطبيقات السياحية وهو ما سوف نحاول اثباته بالبحث. فضلا عن أن الاقتصاد الأخضر لم ينل بعد ما يستحق من الدراسة والتطبيق على الرغم من أنه توجه عالمى جديد، لذلك تبرز أهمية الدراسة في أنها تمثل نقطة فعالة لتحديد وبيان دور الاقتصاد الأخضر السياحي في الحفاظ على الموارد الطبيعية بحلايب وشلاتين وتعزيز سمعة الدولة عالميا والحفاظ على مكانة الدولة في الخريطة العالمية للتطبيقات البيئية، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة ومناصرة الفقراء بالمنطقة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعريف بمفهوم الاقتصاد الأخضر وأهدافه ومتطلباته.
- إلقاء الضوء على التطبيقات المعنية بالاقتصاد الأخضر.
- توضيح كيفية التحول إلى الاقتصاد الأخضر السياحي وما هو الحافز إلى الإنتقال للاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين.

أدبيات الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً متزايداً بالبيئة وانعكاساتها على المجالات الإقتصادية الإجتماعية وظهور العديد من الأزمات وتفشى ظاهرة الفقر في المجتمعات (الحبيب& نصيرة، 2014)، مما أدى بالمجتمع الدولي إلى تشجيع زيادة الإستثمار في البيئة كمطلب أساسى إلى جانب المطلبين الاجتماعى والإقتصادي للتنمية المستدامة والتحول إلى اقتصاد مستدام يراعى الجوانب البيئية (الهيتى،2010). ويطلق على هذا النوع بالاقتصاد الأخضر

كنموذج جديد يهدف إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها وبين حماية البيئة واستحداث المزيد من الوظائف الخضراء التي من شأنها التخفيف من حدة الفقر في العديد من القطاعات كالقطاع السياحي الفندقي.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الاقتصاد الأخضر ومتطلباته ومنها دراسة (خنفر،2014) بعنوان الاقتصاد البيئي– الاقتصاد الأخضر، ودراسة (الفقى،2014) بعنوان الاقتصاد الأخضر، ودراسة (الحبيب& نصيرة، 2014) بعنوان دور الاقتصاد الأخضر في خلق الوظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، ودراسة (Fouda&Sarhan,2013) بعنوان Promoting Green Economy Solutions at Protected Areas of Egypt، ودراسة(Mazilu,2013) بعنوان Green tourism in the age of green economy. وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أنها تؤكد على ضرورة تناول مفهوم الاقتصاد الأخضر ومتطلباته، إلا أنها لم تتناول التطبيق في ضوء متطلبات القطاع السياحي الفندقي وتشجيع الإستثمار السياحي الفندقي في التطبيقات السياحية والفندقية.

أولاً: الاقتصاد الأخضر– مدخل حديث

يعتبر الاقتصاد الأخضر أحد الوجوه الجديدة للاقتصاد الحديث المحافظ على البيئة بهدف تحقيق التنمية المستدامة (سلامى& مسغونى،2011). ويعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه " الاقتصاد الذى ينتج عنه تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الإجتماعية، مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية وندرة الموارد الايكولوجية" (UNEP,2014). وقد اتفق فريق الأمم المتحدة المعنى بإدارة مسائل الاقتصاد الأخضر على أن الاقتصاد الأخضر هو مفهوم يضم مجموعة من السياسات للاستثمار في القطاعات المهمة بيئياً، وتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر (UNEP,2011).

ثانياً: نشأة وتطور الاقتصاد الأخضر

أطلقت منظومة الأمم المتحدة في عام 2008 مبادرة الاقتصاد الأخضر ضمن المبادرات التي تسعى لمواجهة الأزمات العالمية المتعددة التي اثرت على المجتمع الدولي، والتي من أهمها الأزمة المالية التي اجتاحت العالم عام 2007، حيث أسفرت عن فقدان العديد من فرص العمل والدخل في مختلف القطاعات الإقتصادية. الأزمة الغذائية التي ازدادت حدتها خلال

العامين 2008 و2009 بسبب زيادة اسعار السلع الغذائية، وأزمة المناخ وبرزت كأولوية عالمية تتطلب تضافر الجهود اللازمة لمواجهة التغيرات الحادة في المناخ (الاسكوا،2011). وفي إطار مواجهة الأزمات العالمية، تمحور مفهوم الاقتصاد الأخضر في بداية انطلاقاته عام 2008 ثم تطور بعد ذلك ليصبح أكثر شمولا، حيث تضمن الإستثمارات والإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات الإدارة البيئية، كما توسع ليشمل وضع نماذج التنمية الإقتصادية في اطار تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل (سلامى& مسغونى،2011).

ثالثاً: أهمية الاقتصاد الأخضر وأهدافه

تتمثل أهمية الاقتصاد الأخضر في أنه من الأدوات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام وزيادة كفاءة الموارد والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة(الفقى، 2014). وذلك من خلال:

- محاربة تدهور البيئة، والإستغلال غير الجيد للموارد الطبيعية.
- تعظيم فرص الإستغلال الأنظف لموارد النمو للحصول على نموذج بيئى حيوى.
- إمكانية تطوير قطاعات نشاط جديدة، تكنولوجيا ووظائف خضراء، وتسيير الإنتقال إلى تخضير القطاعات التقليدية وآثارها على الوظائف(UNEP,2011).

كما أثبتت العديد من الدراسات والتقارير الفوائد التي يمكن أن يجلبها تبنى الاقتصاد الأخضر والتي من أهمها مواجهة التحديات البيئية، تحفيز النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر وخلق فرص العمل(الهيتى،2010).

وتهدف الرؤية الإقتصادية الخضراء إلى مجموعة من الخصائص وهى :

- الإنصاف في توزيع المنافع الإقتصادية وأساليب فعالة في إدارتها للموارد الإيكولوجية.
- القابلية للإستمرار إقتصاديا والقدرة على مواجهة الازمات.
- الإعتماد على الذات .
- مناصرة للفقراء وتوليد فرص العمل والعمل على تحسين ظروف السكان المحليين(Geoghegan et al,2014).

رابعاً: متطلبات الاقتصاد الأخضر

يتطلب الاقتصاد الأخضر ما يلى:

1- إحداث تغييرات في ممارسات الأعمال بمشاركة القطاع الخاص، من خلال إرساء قواعد جديدة كالحد من التلوث، والإنبعاثات، وتلوث المياه، وفرض ضرائب وغرامات بيئي(Mazilu,2013).

2- تعزيز دور المجتمع المدنى وتشجيع الشراكات من خلال رؤية جماعية، وتشجيع الإبداع، وإشراك جميع عناصر المجتمع المدنى.

3- الربط بين نظم الإبتكار والبحث والتطوير، من خلال تنسيق العلاقات بين مؤسسات الأبحاث والقطاع الخاص.

4- تحسين التعليم وتعزيز برامج التدريب وإعادة التدريب المهنى.

5- تطوير التكنولوجيات الخضراء ونشرها، وتعزيز الشراكات الإبتكارية بين القطاعين العام والخاص، ووضع آليات تمويل جديدة لتسريع إنتشار التكنولوجيات الخضراء(الاسكوا،2011).

خامساً: التطبيقات المعنية بالاقتصاد الأخضر

الإقتصاد الأخضر له مجموعة من التطبيقات ومن أمثلتها:

1- الطاقة المتجددة:

يتمثل هذا القطاع في إستبدال الإستثمارات في مصادر الطاقة المعتمدة بشدة على الكربون باستثمارات في الطاقة النظيفة والتحول إلى المصادر المتجددة من الطاقة مثل جمع مياه الأمطار وإعادة إستخدامها، وتحلية مياه البحار، وتوليد طاقة من الشمس والرياح. مما يؤدى إلى الحد من مخاطر أسعار الوقود المرتفعة وغير المستقرة بالإضافة إلى تخفيف آثار تغير المناخ حيث أن نظام الطاقة الحالى الذى يقوم على الوقود، يعد من أكبر أسباب تغير المناخ ومسئول عن زيادة نسبة الإنبعاثات الكربونية والغازات المسببة للإحتباس الحرارى(بوعلام،2014).

2- الأبنية الخضراء:

يتطلب التحول إلى اقتصاد أخضر التركيز على العمارة الخضراء والتي تتمثل في إستخدام مواد صديقة للبيئة وتحافظ على المياه في ضوء محدودية الموارد المائية، وتقلل من إستهلاك الطاقة الكهربائية لتقليص الإنبعاثات التي تغير في المناخ. ويعتبر التحول الأخضر لقطاع البناء قضية إقتصادية وإجتماعية مهمة من حيث انشاء وظائف وصناعات جديدة، وسيكون لهذا البناء تأثير بعيد المدى لتشجيع التحول إليه لتحقيق إستدامة ونمو إقتصادي(Fouda&Sarhan,2013).

3- النقل المستدام:

يوفر النقل المستدام الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمعات بشكل آمن، وذلك دون إحداث ضرر بالصحة أو النظام البيئي ومصالح الأجيال القادمة. ويعد هو الأقل تلويثآ سواء للهواء أو الماء أو التربة، والأقل إصداراً للضجيج، وبالتإلى لا يؤثر بالسلب على المناخ(عاشور،2006).

4- إدارة المخلفات

وهى عبارة عن إعادة تدوير المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي ومنها على سبيل المثال تدوير الورق، والبلاستيك، المخلفات المعدنية، الزجاج، حيث إن الإدارة الخضراء للمخلفات تعمل على إنشاء وظائف وتوفير فرص استثمارية فريدة في إعادة التدوير وإنتاج السماد العضوى وتوليد الطاقة(salama,2015).

سادساً: التحول إلى الاقتصاد الأخضر السياحي

السياحة عنصر أساسى في الاقتصاد العالمى، وتساهم إسهاما كبيراً في ميزان المدفوعات في العديد من الدول. وعلى الرغم من ذلك فهى لا تزال مسؤولة عن انتاج 5% من انبعاثات الكربون في العالم، وتعتبر مصدراً رئيسياً لفقدان التنوع البيولوجى والتلوث، وتدهور المناظر الطبيعية ولا يستفيد الفقراء سوى من جزء صغير من مجموع ما ينفقه السائحين(الاسكوا،2011). ويمكن عكس الإتجاهات السلبية لتصبح السياحة حافزا قويا لعملية التحول إلى الإقتصاد الأخضر، طبقاً لنموذج الأمم المتحدة للبيئة فإن استثمار 0.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمإلى العالمى كل عام في جعل القطاع السياحي أكثر مراعاة للبيئة سيؤدى إلى مواصلة النمو في القطاع السياحي بشكل مستقر من خلال المساهمة في النمو الاقتصادي إيجاد فرص عمل وضمان إحراز تقدم كبير في المحافظة على البيئة(UNEP,2014).

ويمكن تلخيص فوائد التحول إلى الاقتصاد الأخضر السياحي:

- خفض التكلفة الاقتصادية للمشروعات السياحية.
- تحقيق أعلى نسبة من الأرباح من خلال ضمان تحول انخفاض التكلفة إلى عائدات استثمارية.
- تأييد المجتمع المحلي من السكان لأن الاقتصاد الأخضر أحد مستهدفاته الأساسية هم السكان المحليين وخفض الفقر (Pleumarom,2012).
- خفض معدل (يستهدف إنعدام نهائي) الاضرار بالنظم البيئية الطبيعية.
- تقليل الإنبعاثات الغازية المضرة التي تحدث تغيرات مناخية وتقليل الكتل الخرسانية

- زيادة فرص المشاركة على الخريطة البيئية العالمية من خلال التطبيقات الخضراء(الفقى،2014).

وتعد صناعة السياحة أحد أهم الصناعات الأساسية بالنسبة للاقتصاد المصري والتي تعتبر مصدر مهم من مصادر العملة الاجنبية، وتعتمد اعتمادا اساسيا بل وأحد مقوماتها الأساسية هى البيئة الطبيعية وسلامتها والحفاظ على جودتها(دعبس،2002). ويرى الباحثان أن الإستثمار السياحي من أنسب الإستثمارات التي يجب أن تنتهج الإقتصاد الأخضر في المحميات الطبيعية، وذلك للحفاظ على تلك المحميات بشكل مستدام من خلال تصحيح المسار الإقتصادي ليصبح صديق للبيئة.

تزخر مصر بالعديد من المحميات الطبيعية الفريدة والتي يصل عددها إلى 30 محمية طبيعية، وهى عبارة عن مناطق فرضت عليها الحماية بموجب القانون وذلك للحفاظ على الاتزان البيئي بها(ابراهيم،2000). وتعتبر المحميات الطبيعية من العوامل الرئيسية لجذب السائحين إلى مصر لاسيما أنها مناطق خلابة يتوافر فيها عدد من الأنشطة السياحية التي تجذب الكثير من الوافدين مثل رياضة الغطس أو ممارسة رياضة التجول وتسلق الجبال وغيرها من الأنشطة الشيقة التي تجلب الزائرين للإستمتاع بالمناظر الطبيعية البكر والتعايش في بيئات طبيعية .

سابعاً: مثلث حلايب

تبلغ مساحة المثلث 20.580كم2، يضم المثلث ثلاث بلدات كبرى هي حلايب وشلاتين وأبو رماد. تمتلك شاطئ بطول 103 كم 2 يعد من أجمل الشواطئ المصرية على البحر الأحمر ، بالإضافة إلى مقومات سياحة السفارى الجبلية حيث يدخل جزء من محميتى وادى الجمال و جبل علبة في نطاق المنطقة، وهما أكبر محميتين طبيعيتين في مصر، علاوة على مقومات البيئة الطبيعية البدوية و البرية و البحرية(الشال،1995).

محمية جبل علبة

من أهم وأكبر المحميات الطبيعية في مصر، تقع في الركن الجنوبى الشرقى من الصحراء الشرقية وتقع جبالها على الحدود المشتركة بين مصر والسودان على البحر الأحمر، و تبلغ مساحتها 35600 كم مربع (جابر،2004)، وتحوى المحمية العديد من الموارد الطبيعية ما بين حياة برية و نباتات طبية وإقتصادية وقبائل محلية و ثقافات وآثار ورسومات قديمة، بالإضافة إلى الثروات الجيولوجية والمعدنية والموارد المائية من آبار وعيون للمياه العذبة، وكنوز البحر الاحمر من شعاب مرجانية وكائنات بحرية نادرة ، بالإضافة إلى العديد من

جزر البحر الأحمر في نطاق حدود المحمية والتي تحوى السلاحف البحرية و أنواع عديدة من الطيور النادرة المقيمة و المهاجرة و أنواع من أشجار المانجروف ذات القيمة البيئية والإقتصادية الكبيرة (وزارة الدولة لشئون البيئة،2006).

وعند الحديث عن الأهمية الإقتصادية المباشرة للمحميات فإنه يذكر أهمية إقتصادية صناعية زراعية تجارية وطبية، وتذكر السياحة على أنها أحد أهم أسباب تدمير تلك المحميات من خلال الإستغلال العشوائى. إلا أن النظرة الإقتصادية الحديثة (الاقتصاد الأخضر) يأتى ليؤكد أن الاقتصاد الأخضر بتلك المحميات أحد أدواته الهامة هى السياحة لأنها من خلال السياحة نستطيع توفير فرص عمل للسكان المحليين وأدخالهم وتدريبهم بالإضافة إلى أن السياحة هى الوسيلة الفعالة التي من خلالها يتم تسويق المحميات والعناية بها، ولفت الإهتمام لها ورعايتها من النهب أو الوصول بها إلى الإنقراض. ويمكن من المشروعات السياحية توجيه معظم الصناعات والتجارة والزراعة لتخدم تلك المحميات وتحافظ على الإستدامة بها والإعتماد على النظام الايكولوجى من خلال التطبيقات السياحية(دعبس،1999).

ثامناً: الحافز إلى الإنتقال للاقتصاد الأخضر السياحي بمنطقة حلايب وشلاتين

إن الحافز الأساسي لتشجيع الاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين هو عدم المساس بالطبيعة البيولوجية ومكونات البيئة، وفي نفس الوقت تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر من رفاهية وعدالة إجتماعية وتحسين المستوى المعيشى إيجاد الحلول لازمات الغذاء بالمنطقة من خلال الدعم الدائم للاقتصاد الأخضر(Fouda&Sarhan,2013).

والهدف من الاقتصاد الأخضر هو توفير فرص العمل لأبناء المدينة وتحسين المستوى المعيشى للسكان،هذا من خلال تحقيق تلك الأهداف بشكل أكبر:

- تشجيع ودعم الأنشطة الإقتصادية التي توفر الوظائف المستدامة للسكان المحلين.
- العمل مع الشركاء لتحسين الوضع الإقتصادي والاجتماعي للمواطنين العاطلين عن العمل أو الذين يعيشون في الفقر من خلال دعم الخدمات المجتمعية في المناطق الحضرية والمدن والقرى الحضرية.
- دعم الأنشطة الإقتصادية التي تستخدم وتعزز الموارد المجتمعية وقدرة المواطنين على تعزيز الرفاه الاجتماعي، مثل إنتاج الأغذية وتجهيزها(Andrew,2014) .

وتمر تلك المنطقة بالعديد من التغيرات وعدم الإستقرار السياسى منذ النصف الأخير من القرن الماضي، لذا فإن الحاجة إلى إقامة المشروعات السياحية التي تهدف إلى التنمية وزيادة تطبيق مفهوم الإقتصاد الأخضر لإستقرار تلك المنطقة أصبحت ضرورة ملحة وفي ظل

رعاية كاملة من الدولة بمشاركة القطاع الخاص للتأكيد على الحفاظ على الهوية ونشر تلك الثقافات وفتح اسواق جديدة مشتركة (الشال،1995).

وتتجه الدولة إلى التنمية الحقيقية بتلك المنطقة التي لها ابعاد متعددة إقتصادية وسياسية لذا اتجهت إلى تأسيس البنية التحتية الأساسية والضروريه لتنمية الإستثمار، مع الحفاظ على التوازن البيئي والايكولوجى لوقف التغيرات المناخية من خلال المحافظة على عدم إحداث تغيرات في تركيب البيئة الطبيعية للمكان. وتم إنشاء محطة تحلية بالطاقة الشمسية بحلايب وأخرى بشلاتين، بجانب صنع مراكب وأفران تعمل بالطاقة الشمسية، كما تم إنشاء أول جمعية أهلية للنباتات الطبية والعطرية مقرها شلاتين، وربط منطقة حلايب وشلاتين بالشبكة القومية للكهرباء من خلال تنفيذ خط الربط العملاق أسوان/ شلاتين لتشجيع التنمية بالمنطقة.

تاسعاً: الاقتصاد الأخضر في إطار الإستثمار البيئي

تم تحديد ما يقرب من 300 كم على شاطىء البحر الأحمر بداية من برانيس حتى أبو رماد ، من أجل طرحها للإستثمار السياحي لبناء قرى وفنادق سياحية و إنشاء أكبر منطقة سياحية على شاطئ البحر و شركة للصيد بأعالي البحار، ومن هنا يأتى دور الاستثمار السياحي بالمحميات والمتبنى "الإقتصاد الأخضر" الذى أصبح ضرورة ملحة لتفادى حدوث أزمات وكدور مكمل للقائمين بالمحميات والحفاظ على البيئة. لكن هناك نقص وعدم ترابط بين الجهود الحكومية والقطاع الخاص وعدم ترابط بين البحث العلمى وتلك الجهات و عدم تكامل استراتيجيات وخطط برامج البيئة والتضارب في التنفيذ الفعلى للإقتصاد الأخضر(Fouda&Sarhan,2013)، لذلك يحاول الباحثان إيجاد طرق لطرح تطبيقات للاقتصادالأخضر في ظل التحديات البيئية من استنفاذ الموارد الطبيعية وتدمير النظم البيئية من خلال(Baker,2003):

1. الاستثمارات السياحية والفندقية التي تنتهج السياسة البيئية.
2. التسويق الأخضر لتلك المحميات سياحيا وبيئيا حتى نحقق إستفادة ونمو إقتصادي.
3. الإهتمام بالتأهيل والتدريب في ضوء الإقتصاد الأخضر.
4. وضع الخطط الإستراتيجية للدولة تسير في نهج الإستثمار الأخضر وتشجيعة من خلال تخفيض الضرائب وغيرها.
5. تعزيز سمعة الدولة عالميا والحفاظ على مكانة الدولة في الخريطة العالمية للتطبيقات البيئية.
6. سن القوانين والتشريعات التي تحمى وتدعم الاقتصاد الأخضر وتجريم إنتهاك الموارد البيئية بإعتبارها منظومة متكاملة، وتتبنى المؤسسات الوظائف الخضراء والتي تبدأ

بالتوعية وتنمية المعارف ويليها بناء القدرات والتدريب ووضع السياسات التي تحتاجها المؤسسات لتحقيق أهدافها تجاه الاقتصاد الأخضر(الحبيب& نصيرة، 2014).

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الميدانية على تصميم إستبانة وتوزيعها على عينة من المستثمرين السياحيين بمنطقة حلايب وشلاتين ومسئولي جهاز شئون البيئة بمحافظة البحر الأحمر ممن توافرت لديهم خبرة كبيرة في العمل بمجال المحافظة على البيئة؛ وذلك لمعرفة رأي عينة الدراسة في مدى تطبيق الاقتصاد الأخضر على الإستثمار السياحي الفندقي بمنطقة حلايب وشلاتين، وقد تم توزيع الإستبانة في الفترة من 20-5-2018 إلى 20-7-2018، واشتملت على ستة محاور، وقد تضمن الإطار العام لاستمارات الإستبانة الإجراءات الرئيسة التالية:

1- تصميم الإستمارة:

تمت مراعاة وضوح العبارات بحيث تتسم بالبساطة والدقة وصياغة الأسئلة بما يضمن تحقيق أهداف البحث، فضلاً عن الاستعانة بالأسئلة المفتوحة النهاية، بحيث يترك للمبحوث حرية الإجابة عنها دون التقيد بإجابات محددة يتم إعدادها مسبقًا، وبعد تصميم استمارة الإستبانة تم عمل إختبار عينة مبدئية؛ للتأكد من سلامة الصياغة ووضوحها وترتيبها، ومن ثم تم إعداد الإستمارة بشكلها النهائي بعد أخذ جميع الملاحظات في الإعتبار، وإدخال بعض التعديلات عليها بما يلبي المتطلبات الرئيسية للبحث الميداني.

2- اختبار صدق الإستبانة:

تم اختبار صدق الإستبانة من خلال طريقتين:

- الأولى: صدق المحتوى: تم عرض استمارات الإستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والخبراء السياحيين؛ وذلك للاستفادة من خبرتهم العلمية والعملية، ولقياس مدى وضوح وسهولة وصلاحية الإستمارة وملاءمتها لتحقيق الهدف من الجانب الميداني للدراسة.
- الثانية: صدق الاتساق: وتتمثل في التأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الإستبانة بالقسم الذي تندرج تحته، كما يوضح ثبات عبارات الإستبانة وخلوها من أخطاء الصدفة صدق الاتساق الداخلي.

3- المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل استمارات الإستبانة:

تم استخدام عدة أدوات إحصائية في معالجة بيانات الإستمارة بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS version.18) للوصول إلى النتائج المطلوبة ، وتتمثل المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل الإستبانة في الآتي:

أ. استخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

ب. استخدام المقاييس الوصفية، والتي تمثلت في:

- التكرار، وقيم النسب المئوية، وذلك على مقياس ليكرت الثلاثي.
- استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لقياس مدى الترابط الداخلي والمصداقية للمتغيرات المستخدمة في الإستبانة، وقد بلغت قيمة معامل (ألفا) 0.778 وهي تعتبر نسبة مقبوله تدل على مدى ثبات العينة؛ ومن ثم يمكن الإعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها.

4- مجتمع الدراسة

قام الباحثان بتطبيق الإستبانة على عينة من المستثمرين السياحيين بمنطقة حلايب وشلاتين ومسئولي جهاز شئون البيئة بمحافظة البحر الأحمر ممن توافرت لديهم خبرة كبيرة في العمل بمجال المحافظة على البيئة بلغ عددهم 75 مبحوث ممن توافرت لديهم خبرة كبيرة في العمل بمجال المحافظة على البيئة، وقد تم استبعاد عدد 15 استمارة ليصبح إجمالي الاستمارات الصحيحة المستردة 60 استمارة بمعدل استجابة 80%.

نتائج الدراسة الميدانية:

نتطرق لعرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة المبحوثين على النحو التالي:

صدق وثبات أداة الدراسة (الإستبانة)

تضمنت الإستبانة في شكلها الأول ستة محاور رئيسة، يقيس المحور الأول القطاعات التي يمكن تطبيق الاقتصاد الأخضر بها من خلال خمس عبارات، يقيس المحور الثانى الأنشطة السياحية المميزة لمنطقة حلايب وشلاتين والتي يمكن إعتبارها جزءا داعما لتطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر من خلال سبعة متغيرات فرعية ، ويتناول المحور الثالث فوائد التحول للاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين من خلال سبع عبارات، ويتناول المحور الرابع العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الاقتصاد الأخضر من خلال تسع عبارات. ويتناول المحور الخامس الهدف من سياسات وبرامج التدريب والتأهيل للعاملين بالقطاع السياحي والبيئي بالمنطقة من خلال أربع عبارات. ويتناول المحور السادس دور الدولة لتطبيق الاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين من خلال خمس عبارات. تم التأكد من ثبات الاستبيانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث تم حساب الثبات لجميع العبارات، حيث يشير إلى أن معاملات الثبات أعلى من 0.778 وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

جدول 1: قيم ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المحور	المتغيرات	عدد المتغيرات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	القطاعات التي يمكن تطبيق الاقتصاد الأخضر بها	5	0,763
الثانى	الأنشطة السياحية المميزة لمنطقة حلايب وشلاتين والتي يمكن إعتبارها جزء داعم لتطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر	7	0,713
الثالث	فوائد التحول للاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين	7	0,877
الرابع	العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الاقتصاد الأخضر	9	0,827
الخامس	الهدف من سياسات وبرامج التدريب والتأهيل للعاملين بالقطاع السياحي و البيئي بالمنطقة	4	0,752
السادس	دور الدولة لتطبيق الاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين	5	0,737
	الإستبانة ككل	37	0.778

التحليل الوصفي

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى فى الدراسة، وحاول الباحثان من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها.

جدول 2: القطاعات التي يمكن تطبيق الإقتصاد الأخضر بها

القطاعات التي يمكن تطبيق الإقتصاد الأخضر بها	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
التشييد والبناء	80	–	20	1,40	0,807
إعادة تدوير المخلفات	56,7	–	43,3	1,87	0,999
النقل المستدام	63,3	–	36,7	1,73	0,972
الوظائف الادارية	80	–	20	1,40	0,807
مصادر الطاقة البديلة(طاقة الرياح–الطاقة الشمسية.....الخ)	10	–	90	2,80	0,605

يوضح جدول (2) آراء المبحوثين حول التطبيقات التي تخص القطاع السياحي والأكثر تطبيقا لمفهوم الاقتصاد الأخضر ويمكن تفعيلها بمنطقة حلايب وشلاتين، أكدت عينة الدراسة أن نسبة 90% من المبحوثين يروا أن من أهم القطاعات التي يمكن تطبيق الاقتصاد الأخضر بها هى

مصادر الطاقة البديلة(طاقة الرياح–الطاقة الشمسية.....الخ) بمتوسط 2,80 وإنحراف المعيارى 0,605، بينما جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 20% من عينة الدراسة يروا أن كل من قطاعى التشييد والبناء، الوظائف الإدارية أقل تطبيقًا لمفهوم الإقتصاد الأخضر بمتوسط 1,40وإنحراف معياري 0,807.

جدول 3: الأنشطة السياحية بمنطقة حلايب وشلاتين الداعمة لتطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر.

الأنشطة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
السباق الدولي للهجين.	86,7	–	13,3	1,27	0,666
التسويق الدولي للنباتات الطبية والعطرية التي تميز المنطقة إيجاد(علامة تجارية عالمية) لها.	70	–	30	1,60	0,924
تشجيع سياحة المغامرة بإعتبارها نمط مميز للمكان.	76,7	–	23,3	1,47	0,853
سياحة التأمل ورؤية المناظر الطبيعية والطيور المهاجرة والصيد.	23,3	–	67,7	2,53	0,853
الفولكلور النوبى واستخدامه كعامل جذب للسائحين.	63,3	3,3	33,3	1,70	0,696
طهي الأطعمة الخاصة بالمكان بواسطة النساء بالمنطقة.	83,3	3,3	13,3	1,27	0,666
متابعة زراعة واعداد ونقش الحنا–التسويق الدولي لها.	66,7	–	33,3	1,67	0,951

يبين جدول (3) آراء المبحوثين حول تعدد الأنشطة السياحية المميزة لمنطقة حلايب وشلاتين والتي يمكن اعتبارها جزء داعما لتطبيق مفهوم الإقتصاد الأخضر، حيث أكدت عينة الدراسة أن نسبة67,7%من المبحوثين يروا أن سياحة التأمل ورؤية المناظر الطبيعية والطيور المهاجرة والصيد من أهم الأنشطة السياحية المميزة لمنطقة حلايب وشلاتين والتي يمكن اعتبارها جزء داعم لتطبيق مفهوم الإقتصاد الأخضر بمتوسط 2,53 وإنحراف معياري 0,853، في حين رأت نسبة 13,3% من عينة الدراسة أن السباق الدولي للهجين، وطهي الأطعمة الخاصة بالمكان بواسطة النساء بالمنطقة من أقل الأنشطة السياحية بمنطقة حلايب وشلاتين الداعمة لتطبيق مفهوم الإقتصاد الأخضر بمتوسط 1,27 وإنحراف معياري 0,666.

جدول 4: فوائد التحول للاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين.

الفوائد	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
إيجاد فرص عمل جديدة	50	–	50	2,00	1,008
تحسين سبل العيش والقضاء على الفقر	40	–	60	2,20	0.988
تحقيق كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والإقتصادية	26,7	–	73,3	2,47	0.892

تحويل مشاريع البناء والتصميم إلى مشاريع خضراء	60	–	40	1,80	0.988
تحويل مشاريع إنتاج الكهرباء إلى مشاريع خضراء	60	–	40	1,80	0,988
تشجيع النقل المستدام	70	–	30	1,60	0,924
التوسع في إستخدام التكنولوجيا الخضراء	63,3	–	36,7	1,73	0,972

يبين جدول (4) آراء المبحوثين حول فوائد التحول للإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين، حيث أكدت نسبة 73,3% من المبحوثين أن من فوائد التحول للإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين يتمثل في تحقيق كفاءة إستخدام الموارد الطبيعية والإقتصادية بمتوسط2,47 وانحراف معيارى 0,892، وجاء في المرتبة الثانية بنسبة 60 % من عينة الدراسة يروا أيضًا من فوائد التحول للاقتصاد الأخضر يتمثل في تحسين سبل العيش والقضاء على الفقر بمتوسط 2,20 وإنحراف معياري 0,988، وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 50 % من عينة الدراسة يروا أيضًا من فوائد التحول للإقتصاد يتمثل في إيجاد فرص عمل جديدة بمتوسط2,00 وإنحراف معياري 1,008 ، وبينما جاء في المرتبة الأخيرة تشجيع النقل المستدام بإعتباره إحدى فوائد التحول للإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين وذلك بنسبة 30% بمتوسط1,60 وانحراف معيارى0,924

جدول 5: العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين.

العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الإقتصاد الأخضر	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية	63,3	–	36,7	1,73	0,972
التلوث	70	–	30	1,60	0,924
الفقر	80	–	20	1,40	0,807
تغير المناخ	70	3,3	26,7	1,57	0,890
تفشى ظاهرة البطالة	86,7	–	13,3	1,27	0,686
عدم إستقرار البيئة السياسية	73,3	–	26,7	1,53	0,892
عدم وجود تخطيط بيئي مفعل من قبل الدولة	36,7	–	63,3	2,27	0,972
وجود الخطط البيئية من قبل الدولة ولكن غير مفعلة حتى وقتنا الحالى(التميز بالبطء).	66,7	–	33,3	1,67	0,951
فقد الوعى من قبل المستثمرين تجاه تطبيقات الإقتصاد الأخضر.	43,3	–	56,7	2,13	0,999

يوضح جدول (5) آراء عينة الدراسة حول العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين، وتتمثل أهمها في عدم وجود تخطيط بيئى مفعل من قبل الدولة بنسبة 63,3% بمتوسط 2,27 وإنحراف معياري 0,972، بينما جاء في المرتبة الثانية من العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الإقتصاد الأخضر فقد الوعي من قبل المستثمرين تجاه تطبيقات الإقتصاد الأخضر بنسبة56,7% وبمتوسط 2,13 وإنحراف معياري 0,999 ، في حين رأت نسبة 20% من المبحوثين يروا أن الفقر من أقل العقبات والتحديات الرئيسة أمام تطبيق الإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين بمتوسط 1,60 وإنحراف معيارى 0,924.

جدول 6: الهدف من السياسات وبرامج التدريب والتأهيل للعاملين بالقطاع السياحي والبيئي.

الهدف	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
حث المنشات السياحية على تدريب العاملين والإحتفاظ بهم.	53,3	–	46,7	1,93	1,006
التوفيق بين العاملين والوظائف الجديدة المستحدثة من تطبيقات الإقتصاد الأخضر.	66,7	–	33,3	1,67	0,951
التحديد الفوري للاحتياجات من المهارات المطلوبة لتطبيقات الإقتصاد الأخضر.	66,7	–	33,3	1,67	0,951
دعم الإبداع والبحث والتطوير.	80	–	20	1,40	0,807

يبين جدول (6) آراء المبحوثين حول الهدف من السياسات وبرامج التدريب والتأهيل للعاملين بالقطاع السياحي والبيئي بمنطقة حلايب وشلاتين يتمثل في حث المنشاءات السياحية على تدريب العاملين والاحتفاظ بهم بنسبة 46,7%، في حين رأت نسبة 33,3 % من عينة الدراسة أن التحديد الفوري للإحتياجات من المهارات المطلوبة لتطبيقات الاقتصاد الأخضر، والتوفيق بين العاملين والوظائف الجديدة المستحدثة من تطبيقات الاقتصاد الأخضر يمثلوا أيضاً أهداف السياسات والبرامج وذلك بنسبة 33,3% من عينة الدراسة .

جدول 7: دور الدولة لتعزيز الدور التنموى بمنطقة حلايب وشلاتين لدعم الإقتصاد الأخضر

دور الدولة لتطبيق الإقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري
وضع استراتيجيات وخطط وإقتراح و رؤية لتنفيذ أنشطة الاقتصاد الأخضر بإعتبارها جزء من عملية بناء الاطار المؤسسى للتنمية المستدامة.	43,3	–	56,7	2,13	0.999

تعزيز النمو الاقتصادي وتحديد اولويات الاستثمار والإنفاق الحكومى.	60	–	40	1,80	0.988
تشجيع المشاركة بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص والمجتمع المدني.	26,7	–	73,3	2,47	0,892
إنشاء إطار تشريعي سليم يستطيع تحديد الحقوق وخلق الحوافز التي تدفع بعجلة النشاط الاقتصادي الأخضر.	43,3	–	56,7	2,13	0,999
الدور الرقابى للدولة في تحقيق الإلتزام بالقيم الإجتماعية والمحافظة على الموارد.	36,7	–	63,3	2,27	0,972

يوضح جدول (7) آراء عينة الدراسة حول دور الدولة لتعزيز الدور التنموى بمنطقة حلايب وشلاتين لدعم الاقتصاد الأخضر، حيث أكدت نسبة 73,3% من المبحوثين أن دور الدولة يتمثل في تشجيع المشاركة بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص والمجتمع المدني بمتوسط 2,47 وإنحراف معياري 0,892. وبينما جاء الدور الرقابي للدولة في تحقيق الإلتزام بالقيم الإجتماعية والمحافظة على الموارد في المرتبة الثانية بنسبة 63,3 % من عينة الدراسة بمتوسط 2,27 وإنحراف معياري 0,927. وبينما جاء وضع استراتيجيات وخطط واقتراح ورؤية لتنفيذ أنشطة الاقتصاد الأخضر بإعتبارها جزء من عملية بناء الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة، إنشاء إطار تشريعى سليم يستطيع تحديد الحقوق وخلق الحوافز التي تدفع بعجلة النشاط الإقتصادي الأخضر في المرتبة الثالثة بنسبة 56,7 % من عينة الدراسة بمتوسط 2,13 وإنحراف معياري 0,999، في حين جاء في المرتبة الأخيرة تعزيز النمو الإقتصادي وتحديد أولويات الإستثمار والإنفاق الحكومى بنسبة 40% وبمتوسط 1,80 وإنحراف معياري 0,998 .

مناقشة النتائج

بالرجوع إلى الأسئلة وأهداف الدراسة التي تم على أساسها خطوات البحث، والذي عزز بجانبيه النظري والميداني، فقد توصلت الدراسة إلى نتائج عامة وميدانية كانت بمثابة إجابات عن التساؤلات التي تم طرحها في البحث، حيث أكدت نسبة 73,3% من المبحوثين أن من فوائد التحول للإقتصاد الأخضر منطقة حلايب وشلاتين يتمثل في تحقيق كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والإقتصادية . وأن التطبيقات التي تخص القطاع السياحي والأكثر تطبيقا لمفهوم الإقتصاد الأخضر يمكن تفعيلها بمنطقة حلايب وشلاتين هى مصادر الطاقة البديلة(طاقة الرياح–الطاقة الشمسية....الخ) بنسبة90% من العينة يؤكدون على مدى أهمية أستغلال الطاقة. كما أن نسبة67,7% يروا أن سياحة التأمل ورؤية المناظر الطبيعية

والطيور المهاجرة والصيد من أهم الأنشطة السياحية المميزة لمنطقة حلايب وشلاتين والتي يمكن إعتبارها جزء داعم لتطبيق مفهوم الإقتصاد الأخضر.

ويرى الباحثان ضرورة أستحداث أنماط جديدة تتماشى مع طبيعة منطقة حلايب وشلاتين وغير مستغلة مثل سياحة المغامرة والاستبحار بالنيل وصيد الاسماك وسباق الهجين الدولي بوادى الجمال بحيث تحظى بتسويق دولى وجذب السياحة العربية بالمنطقة خاصتا لما تتمتع به من موقع متميز فضلا عن إشتهار المنطقة بالنباتات الطبية والعطرية ذات السمعة الدولية ولا ينقصها الا وجود علامة تجارية دولية وخطط تسويقية للمنافسة العالمية تأكيدا لما تم استعراضه نظرياً (الهيتى،2010 & Fouda ,Geoghegan et al, 2014 and Sarhan, 2013).

اما فيما يتعلق بخلق فرص عمل وتحسين ظروف السكان فيتم من خلال التنمية السياحة ودعم الحرف والمشغولات لتحقيق رواج إقتصادي، بالإضافة إلى إيجاد الوظائف الادارية الخضراء لدعم الاقتصاد الأخضر حيث أن النتائج اظهرت عدم وجود تلك الوظائف التي تتبنى الفكر الإقتصادي الأخضر.هذا وأوضحت النتائج أن قطاع البناء والتشيد لم يتم وضعه في الأعتبار كأحد التطبيقات الهامة في الإقتصاد الأخضر، لذا تحتاج المنطقة أدراج تلك التطبيقات الخضراء لدى الوعى التثقيفي للمستثمرين في قطاع السياحة والفنادق.

أما بالنسبة لآراء عينة الدراسة حول العقبات والتحديات الرئيسية أمام تطبيق الاقتصاد الأخضر بمنطقة حلايب وشلاتين، وتتمثل أهمها في عدم وجود تخطيط بيئى مفعل من قبل الدولة بنسبة 63,3% مما يستوجب ضرورة ان يتماشى التخطيط البيئي وتطبيقاته لتجعل الإقتصاد الأخضر هو المحور الأساسى في استراتيجيات التخطيط، كما أكدت نسبة 73,3% من المبحوثين في الإتفاق على أن دور الدولة لتعزيز الدور التنموى بمنطقة حلايب وشلاتين لدعم الإقتصاد الأخضر، يتمثل في تشجيع المشاركة بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص والمجتمع المدنى وهو مايجيب على تساؤلات الدراسة. وتم التأكد من ثبات الإستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث تم حساب الثبات لجميع العبارات، حيث يشير إلى أن معاملات الثبات أعلى من 0.778 وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

التوصيات

بعد استعراض الأدبيات ونتائج الدراسة الميدانية، هناك عدد من التوصيات التي يمكن تقديمها في تفعيل تطبيق الاقتصاد الأخضر السياحي في مصر، وذلك على النحو التالي:

1. ضرورة الإهتمام بتشريع القوانين حيث أن بداية أى تغيير تطلب قوانين صارمة ومحفزة حتى يتم الإلتزام والإعتماد على الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة التي بات على مصر قبول هذا التحدي والمضي والإلتزام به.
2. ضرورة وضع السياسات والإستراتيجيات الخاصة بصناعة السياحة بحيث تشتمل على آليات تنفيذ حقيقية لتطبيق الاقتصاد الأخضر السياحي.
3. ضرورة إشراك المؤسسات المالية لتمويل مشروعات الاقتصاد الأخضر، كإنشاء بنوك مختصة بتمويل هذا النوع من الإستثمارات.
4. تشجيع المشاركة بين القطاع الخاص، وأفراد المجتمع وخاصة الفقراء، ومؤسسات المجتمع المدني، فضلا عن الجهات المسئولة عن إدارة المقصد السياحي المصري، والتنسيق بين الأدوار المختلفة لكل منهم، وخلق روابط إقتصادية وروابط العمل بينهم.
5. ضرورة توعية المستثمرين والجمهور بأهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر من أجل حماية البيئة للحد من التغيرات المناخية التي يشهدها العالم اليوم بسبب تزايد الإنبعاثات الكربونية وإتساع طبقة الاوزون.
6. تنفيذ ممارسات سياحية مستدامة في خدمات السفر والضيافة والإستجمام، مع إعطاء عناية خاصة للسياحة البيئية. مع استحداث فرص عمل جديدة تستهدف بالدرجة الأولى السكان المحليين بالمنطقة .
7. عمل دورات تدريبية لتثقيف وتأهيل العاملين والشباب والأسر الفقيرة العاملة في مجال إنتاج السلع والحرف السياحية في ضوء الاقتصاد الأخضر لفهم أهمية وفوائد التحول إلى الاقتصاد الأخضر السياحي.
8. ضرورة التكامل والتنسيق بين الدول والاستفادة من التجارب الناجحة ومحاولة تعميمها.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الشال، أحمد محجوب (1995) حلايب نزاع الحدود بين مصر والسودان، الطبعة الأولى، المركز الحضارى للنشر، القاهرة.

اللجنة الإقتصادية الإجتماعية لغرب آسيا(الإسكوا) (2011) الإقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الحبيب، ثابتى ونصيرة، يركنو (2014) دور الإقتصاد الأخضر في خلق الوظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، مؤتمر حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ديسمبر 2014، جامعة معسكر، الجزائر.

عاشور، سيد (2006) التلوث البيئي في الوطن العربى واقعه وحلول المعالجة، الطبعة الاولى، بدون، القاهرة.

خنفر، عايد راضى (2014) الإقتصاد البيئي– الإقتصاد الأخضر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد التاسع والثلاثون.

الفقي، محمد عبد القادر (2014) الإقتصاد الأخضر، المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية.

ابراهيم، محمد (2000) المحميات الطبيعية في مصر، جهاز شئون البيئة.

دعبس، محمد يسرى ابراهيم (1999) المحميات الطبيعية في الوطن العربى رؤية في الانثروبولوجيا الطبيعية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية .

دعبس، محمد يسرى ابراهيم (2002) المحميات الطبيعية في محافظة الفيوم: بحيرة قارون ووادى الريان، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

وزارة الدولة لشئون البيئة (2006) المحميات الطبيعية في مصر، المنتدى البيئي، يوم البيئة العالمى.

جابر، محمد مدحت (2004) جغرافية السياحة والترويح، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الهيتي، نوزاد عبد الرحمن (2010) مقدمة في اقتصاديات البيئة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سلامى، منيرة و مسغونى، منى (2011) إشكالية التأهيل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق الإقتصاد الأخضر، مؤتمر حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، 22–23 نوفمبر 2011.

بوعلام، ولهى (2014) آفاق تطبيق الإستراتجية المالية الخضراء في ظل الدور الجديد للدولة مع الإشارة إلى حالة الدول العربية النفطية، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، جامعة المسيلة.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Andrew, M. (2014) Triple bottom line methods for assessing public investment: the case of Invest Saint Lucia by McHale Green economies in the Caribbean Perspectives, priorities and an action learning agenda

Baker, M, J (2003),"The Marketing Book", Fifth Edition Edited, Great Britain.

Geoghegan, T. Leotaud, N. Bass ,S,.Andrew ,M., Carter ,S., Dominique ,A., Baez ,Y., McIntosh ,S., Moore W., Polar P., Renard ,L., Williams ,J., Witter ,M.(2014), "Green economies in the Caribbean Perspectives, priorities and an action learning agenda", International Institute for Environment and Development, CANARI.

Fouda, M., Sarhan, M. (2013), "Promoting Green Economy Solutions at Protected Areas of Egypt", Cairo, Egypt.

Mader, K.F (2013), "Green economy, Good Jobs Integrating Economic Opportunities and Employment for Vulnerable Populations within Victoria's Healthy & Green Economy Strategy, City of Victoria BC, Canada.

Mazilu, M. (2013), "Green tourism in the age of green economy", International Journal of Economics and Statistics, Issue 3, Volume 1.

Pleumarom, A. (2012)"The Politics of Tourism, Poverty Reduction and Sustainable Development", Third World Network, Malaysia

Salama, A. F (2015), "Environmental Safe Disposing of Solid Waste in Touristic Res

orts and Hotels of the Northern Coast of Egypt for Sustainable Tourism", the si xth International Conference of ESES second circulation.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2010),"Green Economy Report": A Preview, Available on http://www.unep.org/greeneconomy , accessed (February, 15.2018)

UNEP (2014), "Using indicators for green economy policy making", available on http://www.unep.org/greeneconomy.

UNEP (2011), "Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication", available on http://www.unep.org/greeneconomy , accessed (February, 20.2018).

Abstract

The concept of the green economy has emerged in response to multiple crises, with the aim of achieving economic development through environmentally friendly projects using modern technology in the field of renewable energies, changing unsustainable patterns of consumption, creating new jobs that reduce poverty, reducing energy intensity and consumption and production of resources This framework seeks to create a vision for launching an economy based on a strategy of transition to a green economy.

This research aims to illustrate the importance and objectives of the green economy, how to transform the green economy of tourism, and what is the incentive to move to the green economy in Hala'ib Triangle, under the direction of the State to develop strategic plans for development. The research aims to encourage green tourism investment and to sensitize the community to its importance in the current and future period. The field study was based on the analytical descriptive approach through the design and distribution of questionnaires on a sample of tourist investors in Hala'ib Triangle and officials of the Environmental Affairs Agency in the Red Sea Governorate who have considerable experience in the field of environmental conservation, on tourism investment and hotels in Hala'ib Triangle. The results of the study showed that the most important sectors in which the green economy can be applied are alternative sources of energy (wind energy, solar energy, etc.). The research recommends governments to support green economy projects by facilitating the establishment of these projects, and the formulation of laws governing green economic activities**.**

Keywords: Green Economy - Environmental tourism - Green Hotels - Hala'ib Triangle